

# نور الأمل | #خطبة\_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الجمر كله. علانية فهل انت ان تحمد واهل انت تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. [00:00:10](#) - ملاء السماوات

وملاء ما بين امة ومملك ما شئت من شيء اعظم. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد اذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد في كل - [00:00:30](#)

الأولى والآخرة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين. احبابي الكرام لخص الله تبارك وتعالى - [00:00:50](#)

هذه الحياة في قوله تبارك وتعالى وتلك الايام نداؤها بين الناس فالحياة لا تستقر لاحد على حال ولا تصفو لاحد من كدر فهي تدور بين امل والم. وبين فرح وسرور وحزن وهم - [00:01:10](#)

جعل الله سبحانه وتعالى هذه الحياة تتقلب من ان لآخر وان من اعظم ما يهون على الانسان الم هذه الحياة. في ظل البلاءات والفتن. في ظل البلاءات والمحن نور الامل ان يملأ الله سبحانه وتعالى قلبك بالامل في ظل محنتك. وفي ظل المك - [00:01:36](#)

وفي ظل تقلب الحياة بك لا تقنطوا من روح الله. لا تقنطوا من رحمة الله. فهي الغيث. نور الامل هو الغيث الذي يحيي الله عز وجل به القلوب غيث كغيث بدر انزله الله سبحانه وتعالى ليذهب به وساوس الشيطان. وليربط على - [00:02:03](#)

وتثبت به الاقدام لا تقنطوا من رحمة الله هي النور الذي يذهب الله عز وجل به ظلمات البلاءات والمحن والفتن في ظل شدة بدر ينزل الامل من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

بعد ما اهتزت القلوب وامتلأت بالخوف تنزل آيات الامل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيهزم الجمع ويولون الدبر. سيهزم الجمع امل في ظل محنة سيهزم الجمع نور في ظل ظلمة يضيء الله سبحانه وتعالى بها - [00:02:54](#)

الحياة كم من مبتلى تنزل عليه بلايا ومحن ويكون اعظم غيث ينزل على قلبه ليحيى هذا القلب في ظلال هذه المحنة وفي ظلال هذه الفتنة نور الامل الذي يقذفه الله سبحانه وتعالى في قلوب العباد - [00:03:18](#)

بين تهديد بالقتل وبين وعيد شديد بالطرد والخراج لاصحاب الكهف بين تهديدات القتل والوعيد ينزل نور الامل. ينزل نور الامل. ينشر لكم ربكم من سبحانه وتعالى هذا النور الذي ينزل على قلوب هؤلاء في هذه المحنة - [00:03:39](#)

تزداد ثباتا على طريقهم. نور الامل. نور الامل الذي حدا بقلب زكريا عليه الصلاة والسلام. لما وجد الارزاق قد وجدت عند مريم عندها انارت شمس الامل في قلب زكريا طلب الولد من ربه سبحانه - [00:04:07](#)

هنالك دعا زكريا ربه ويحقق الله عز وجل له امله فنادته الملائكة وهو قائل يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى قد تكون في بعض الاوقات مظلوما مطرودا تخشى من الناس يتذكر الانسان عندئذ موسى عليه الصلاة - [00:04:27](#)

والسلام يوم خرج من مصر خائفا يترقب وما هون عليه هذا الخوف. وما هون عليه هذا الترقب الا نور الامل الذي احيا الله به قلبك حين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل - [00:04:53](#)

وعسى اذا نسبت لله فهي على سبيل التحقيق فهي على سبيل التحقيق طال عمر ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكان يرجو الولد الذي يحمل هم الدعوة من بعد تمنى ابراهيم بعدما بلغ من الكبر عتيا ولدا - [00:05:16](#)

فقال هب لي من الصالحين يا رب ارزقني من الصالحين. وبهذا الامل يتحقق المأمول. فجاءت الملائكة لتبشر عليه الصلاة والسلام

بالولد انه الامل في ظل تمكن الصليبيين من بلاد المسلمين - 00:05:37

ضاع المسجد الاقصى ضاع مسجد قبة الصخرة من ضاعت فلسطين في هذا الزمان في القرن الخامس والسادس ولكن من الله عز وجل على اقوام بنور الامل. ففي الوقت الذي كانت تحيا فيه الامة بلاءات ما شهد - 00:05:59

قبل ذلك كان نور الدين محمود يعد المنبر الذي سيخطب عليه اول خطبة بعد تحريره للمسجد الاقصى انهم اقوام عاشوا بنور الامل. عاشوا بنور الامل. فاعطاهم الله عز وجل لا اقول ما ارادوا. بل اعطاهم الله - 00:06:19

سبحانه وتعالى فوق ما ارادوا. قد تكون في بعض الاوقات مظلوما مضطهدا تخشى الدوائر تحيط فيك الالام وتحيط بك المخاوف من كل مكان. ولكن الذي يهون عليك عندئذ هو نور الامل الذي - 00:06:40

يملاً الله عز وجل به قلبك. بين تهديدات فرعون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلب انكم في جذوع النخل ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. تنزل آيات نور الامل. اوحينا الى - 00:07:00

ان اسري بعبادي ليلة. ويزداد الهم ويزداد الضيق. وتزداد الشدة. فيصبح البحر من امامهم. وفرعون من وينزل اليأس والقنوط الى قلوب الكثيف عند ذلك يذكر موسى قومه بالامل بان الله عز وجل - 00:07:20

اذا احسنت به الظن وامتلأ قلبك بالرجاء فيه سبحانه وتعالى. وامنت من الله خيرا اعطاك الله سبحانه وتعالى ما ترجوا بل فوق ما ترجو. فان لنا ربا والها هو خير مأمون. سبحانه وتعالى. قال اصحاب موسى - 00:07:40

ان المدركون فهنا يشرق نور الامل على قلب موسى فيقول كلا ان معي ربي سيهدين ان معي ربي سيهدين نور الامل اذا نزل في القلب زالت تماما الاحزان وزالت تماما الهموم وزالت الغموم - 00:08:00

يأتي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعدما دار سيف المشركين على رؤوسهم. بعدما دارت دائرة عليهم واحدا تلو الآخر يأتي الواحد منهم الى رسول الله فيقول يا رسول الله - 00:08:20

الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما نحن فيه؟ وهنا يأتي الامل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله ليتمن الله هذا الامر. والله ليتمن الله هذا الامر نور الامل الذي - 00:08:38

به تحيا القلوب وتضيء هذه الحياة على قدر ما يقذف الله عز وجل في قلبك من الامل فهو بمثابة الذي ينزل من السماء غيثا للارض الميتة وفي ظل الحصار المشركين لرسول الله في الخندق - 00:08:58

وتكالب الاعداء عليه وسطوة الجوع والخوف والالم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انها زلزلت القلوب وامتحن المؤمنون امتحانا شديدا. عندها ينادي النبي صلى الله عليه وسلم نداء يملأ القلب بنور الامل. فيقول وهو يحفر الخندق مع اصحابه. الله اكبر. اعطيت مفاتيح الشام - 00:09:17

الله اكبر اعطيكم مفاتيح كسرى الله اكبر. اعطيكم مفاتيح فارس. انه الامل الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغرسه في القلوب. وان تكالب اعداء الامة عليها من كل مكان. شرقا وغربا. فان النبي صلى الله عليه - 00:09:47

وسلم قد ملأ القلوب بنور الامل. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ليتمن الله هذا الامر حتى لا يدع بيت مدر ولا وبر الا - 00:10:07

ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. عباد الله اعظم ما يهون الله عز وجل به على المظلوم نور - 00:10:24

واعظم ما يهون الله عز وجل به على النادم على ذنبه نور الامل فهذه انوار من الامل يذكرنا بها ربنا عز وجل. ونبيننا صلى الله عليه وسلم النور الاول نور لاصحاب الذنوب - 00:10:48

الذين اصابهم الهم والغم على ما اقترفت ايديهم من معاصي والله عز وجل يملأ قلوبهم بنور الامل فيقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:11:08

نور الامل الذي يملأ الله عز وجل به قلب كل مظلوم انه لابد من وقت يأذن الله عز وجل فيه برد المظالم لاصحابها. واهلاك الله عز وجل لهذا الظالم نور الامل الذي يقذفه الله سبحانه وتعالى في قلب الجماعة المؤمنة التي ظلمت واستضعفت بان الله عز وجل - 00:11:26

قد يملأ قلوبهم بفرحة النصر لانه سبحانه وتعالى قدر وكتب انه سبحانه وتعالى لا يهزم لا يهزم جنده. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان لهم الغالبون. ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله له - 00:11:53

اغلبن انا ورسلي نور الامل لكل مريض ان الشافي هو الله بيده مقاليد السماوات والارض يكشف كربا ويرفعهما ويزيل غما. رسالة لكل مريض بنور الامل دعوة في جوف الليل كهذه الدعوة التي نادى بها ايوب ربه - 00:12:23

ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين هذا هو نور الامل الذي رفع بهم له عز وجل الالم عن ايوب عليه الصلاة والسلام نور الامل لكل انسان يريد الجد والاجتهاد في هذه الحياة - 00:12:48

على قدر وجود هذا النور يكون الفتح من الله سبحانه وتعالى عليك ان الامل ليس مجرد مشاعر يملأ الله عز وجل بها قلب العبد وانما الامل جد واجتهاد وعمل واجتهاد وعمل - 00:13:08

لفظ بالاسباب. اخذ بالاسباب. ثم خضوع بين يدي الله عز وجل وكثرة دعاء. بها يعطيك الله سبحانه وتعالى اكثر مما طلبت يأتي علينا هذا الموسم العظيم بداية سنة جديدة تبعث في نفوسنا الامل - 00:13:27

يأتي علينا يوم غد يوم عاشوراء ليزكرنا بتصحيح الامل. ففي يوم عاشوراء عاد يوسف عليه الصلاة والسلام الى ابيه وفي يوم عاشوراء نجى الله عز وجل موسى ومن معه واهلك فرعون ومن معه. وفي يوم عاشوراء نجى الله عز وجل نوح - 00:13:47

نوحا عليه السلام واستوت سفينته على الجودي وفي يوم عاشوراء ايضا شفى الله عز وجل ايوب عليه الصلاة والسلام. فمن عاشوراء نتعلم وجود الامل امتلاء القلب بهذا الامل بل وبعودة الجمعة مرة ثانية - 00:14:09

لعلها تكون من الفأل الحسن وحسن الرجاء في الله ومن باب حسن ومن باب حسن الامل ان الله عز وجل سيرفع عنا البلاء ويرفع عنا هذا المكروب. وان ينعم الله عز وجل على بلادنا بالخير. وان ينعم عليها بالصحة والعافية. واسأل - 00:14:31

الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى الا يحرمنا من بيته ابدًا. ولا يحرمنا من صلاة الجمعة ولا من الجماعات اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - 00:14:51

الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا دينًا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريق ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا البلاء وارفع عنا الوباء وارفع عنا الغلاء - 00:15:11

اللهم اجعل بلادنا وبلاد المسلمين سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. اللهم اجعل هذا العام عام خير - 00:15:31

وفتح منك علينا يا رب العالمين. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:15:51